

تطبيق اللعبة (Two Stay Two Stray) في تعليم مادة المحادثة (الكلام)

مفلحة، محمد نعمان، نور ليلي عفة فاراديللا، ريني سفتيا فورناماساري

Muflihah, Muhammad Nu'man, Nur Laili Iffah Faradilla, Reni Septia Purnamasari

muflihah@uinsby.ac.id, mohammadnuman@uinsby.ac.id,D92211074@student.uinsby.ac.id, 06010220013@student.uinsby.ac.id

UIN Sunan Ampel Surabaya

Abstrak

Artikel ini membahas tentang keefektifan penerapan permainan (Two Stay Two Stray) dalam pembelajaran percakapan (Speech). Metode pembelajaran merupakan salah satu cara untuk mentransferkan ilmu kepada peserta didik. Tujuannya agar peserta didik mampu menerima materi yang disampaikan oleh tenaga pendidik. Dalam hal ini komunikasi yang dilakukan antara guru dan siswa merupakan bagian interaksi bersosial untuk menjalin kesadaran emosional diantaranya. Selain, itu dalam pembahasan ini cara metode yang tenaga didik lakukan melalui proses permainan. Permainan yang dimaksud merupakan permainan yang harus dilakukan oleh kelompok. Tatacara bermainnya guru sebagai fasilitator berfungsi untuk membuat kelompok yang terdiri dari 4-6 siswa didalamnya. Hal tersebut mengandung penanaman diskusi yang diberikan kepada siswa serta model masalah yang ditawarkan agar siswa mampu berpikir kritis sekaligus berargumen untuk mengutarakannya adalah kemampuan yang harus siswa miliki. Demikian dengan pembelajaran bahasa, percakapan merupakan kunci dari keberhasilan model pembelajarannya, selain grammer sebagai teori belajar. Maka, kegelisahan intelektual yang peneliti pertanyakan adalah “bagaimana keefektifan penerapan two stay two stray dalam proses belajar siswa?” Adapun metode yang peneliti gunakan pada pembahasan ini adalah pendekatan komunikasi. Permainan merupakan metode yang tidak hanya mengolah sistem kerja otak kiri siswa saja, namun juga otak kanan turut difungsikan sebagai respon dari hasil belajar yang siswa lakukan selama pembelajaran.

Kata Kunci : *Metode Pembelajaran, Two Stay Two Stray*

المقدمة

أ- البحث

جعل الله رب العالمين اللغة العربية ان تكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا ، ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بما اهتمامه بعقيدته الإسلامية. ويشتمل تعليم اللغة العربية على القراءة (المطالعة) والدراسات الأدبية وقواعد اللغة العربية (النحو والصرف) والانشاء (التعبير) والإملاء والخط.¹

ولد الناس وربوا في طفولتهم في بيئة معينة، في بيئة واليديهم وأفرهم، كان الناس يتعلمون اللغات في بيئة حتى يستطيعوا ان يتكلموا باستيعاب قواعد اللغة مثل النحو والصرف والبلاغة والمنطق والمعاني، يستدلون أن يعرفوا القواعد التي تطبق في الحياة الاجتماعية وقواعد التواصل البراغماتية في المحادثة لفهم الكلام وطريقة النطق.²

في عملية تعليم اللغات الأجنبية عناصر متنوعة، كذلك اللغة العربية. كما قال: التحولي (٢٠٠٢ : ٩) : يجب أن يسير تعليم اللغات الأجنبية بموجب تسلسل معين هو : استماع، ثم كلام، ثم قراءة، ثم كتابة، وهذا يعني أن يسمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب ما قرأ أو عما قرأ.³

في الحقيقة، أن مهارة الاستماع والتكلام هي أساس المهارات في تعليم اللغات، وفي هذه الحالة، قدرة اللغة تتعلق باستيعاب المفردات. المفردات هي عنصر من عناصر اللغة مهم جداً لأنها بمثابة تشكيل العبارات والجمل والمكاملة، لذلك يجب على الناس معرفة المفردات وفهمها قبل فهم اللغة واستخدامها.⁴

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب الاندونيسي خاصة اصعب وبملاك المشكلات الكثيرة لانها ليست لغة الام عليهم ولكن لغة الثاني او لغة الاجنبية. وفي أندونيسيا ايضا، كانت اللغة العربية لها دور كاللغة الاجنبية، مثل لغة الإنجليزية والفرنسا واليابان والصين وغير ذلك، وفي تنفيذها أن اعطاء تعلم اللغة العربية الآن لاتدرس في المعاهد الإسلامية فقط ولكن وضعت في المؤسسات التعليمية الرسمية بل علقت في موضوع مستقل في المدارس.⁵

و أما اللعبة في التربية هي أحد من أعضاء عناصر عملية التربية وكذلك وسيلة التربية، واللغة العربية هي أحد من المواد الدراسية. بحث هذا الباحثة عن فعالية تطبيق اللعبة تقنية لعبة.

عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، ط. ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣، ص. ١٤.¹

ترجم من²

http://s_c0451_0607538_chapter1.pdf, universitas pendidikan Indonesia (diakses pada tanggal 30 juli 2022 jam 9:10)

ترجم من³

http://s_c0451_0607538_chapter1.pdf, universitas pendidikan Indonesia (diakses pada tanggal 30 juli 2022 jam 9:10)

ترجم من⁴

http://s_c0451_0607538_chapter1.pdf, universitas pendidikan Indonesia (diakses pada tanggal 30 juli 2022 jam 9:10)

ستي ليلة المسفيرة، فعالية المجتمع لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الاول بالمدرسة الثانوية، (٢٠١٢)⁵

لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب لا بد من استخدام لعبة تعيد على تطبيق مهارة الكلام، ومن اللعبة التي تشجع وتعيد مهارة الكلام هي اللعبة تقنية لعبة . (two stay two stray) أراد الباحثة أن يطبق هذه اللعبة تقنية لعبة (two stay two stray) في تعليم مادة المهارة الكلام لطلاب الصف السابع بالمدرسة الإسلامية المتوسطة "نورالهدى" سيداورجو .

البحث

١- تعريف اللغة العربية

إن التعليم أو التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهداف محددة، باعتبار أن التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد. وقد توصل بعض التربويين إلى تعريف محدد للتدريس الفعال بأنه: "مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة من المدرسية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس، دون إهدار في الوقت أو الطاقة.

وهو عملية تواصل لغوية، مديرة، مقصودة، هادفة، ومتعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها، متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقيموا منها آثاراً خبرية : عقلاً ووجداناً ومهارة، وفتؤدي إلى تعديل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل، فتنمو شخصياتهم في شمول وتكامل وتوازن.

وبناء على ذلك فإن للتدريس الفعال بعدان يقوم عليهما هما:

- ١- مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجاباً في نوعية التعلم.
- ٢- الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذ، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل ما في وسعهم للدراسة أكثر كفاية وإنتاجية.^٦

ب- نظريات اللغة

١- النظرية السلوكية (Teori Behavoiristik)

هذه النظرية لم تبدأ حديثاً مع السلوكيين في القرن العشرين، و إنما تمتد جذورها عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون المتوفى سنة ٧٢٧ وتسمى نظرية الملكة اللسانية، وتقوم هذه النظرية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة وهي :

- أن السمع أبو الملكات اللسانية.

حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية الاساليب والاجراءات (مكة تامكرمة: مكتبة دار احياء التراث الاسلامي، ١٤٣٣)ص. ٢٢-٢١^٦

- أن اللغة هي عبارة المتكلم من مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلا بد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو لسان.

أن تربية الملكة لا تحتاج إلى نحو الذي هو علم صناعة الإعراب. -

(Teori Kognitivisme) ٢- النظرية المعرفية

تشير النظرية المعرفية إلى تصوير نظري لتعليم اللغات، يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها، و أن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي، وشرط لحدوثه، وهذا يعني أن يتوافر لدى الدارس درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة حتى تنمو لدبة امكانيات استعمالها بسهولة ويسرفو مواقف طبيعية، فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة و على النمط الصوتية والنحوية والمحمية للغة، وذلك من خلال تحليل هذه النمط باعتبارها محتوى معرفي . فالتعلم إذن نشاط ذهني يعتمد قطرة الفرد الابتكارية في استخدامه لقليل الذي تعلمه.^٧

(Teori Humanistik) ٣- نظرية الإنسانية

ووفقا للمعلمين تدفق الإنساني صغاية و العرض للموضوع يجب أن يكون وفقا للمشاعر واهتمامات الطلاب. خلاصة المواد التدريس أن يكون وفقا لاحتياجات الطلاب، يجب على المعلم أن يفهم حالة (خلفية) الطلاب من قبل عملية التعليم. ولذلك تفرض الطلاب إتقان علم النفس من التعليم، بالإضافة الى إتقان طريقة التعليم.^٨

ج- تعريف وخصائصها تعليم اللغة العربية

إن ما سبق يشير إلى أن تدريس اللغة العربية الفعال يعتمد على مهارة وبراعة المعلم في إثارة الدوافع الفكرية، وخلق العلاقات الإيجابية بينه وبين تلاميذ الصف السابع، لحفزهم على بذل ما في وسعهم للتعليم. ومن أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه:

١- عملية تواصل لغوي

٢- عملية مدبرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة

٣- عملية متعددة الاتجاهات

٤- عملية متعددة المراحل والمهارات

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التي ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في :

محمد طاهر، المدخل الى طرق تدريس العربية للاندونيسيين (الجامعة سونان انبيل الاسلامية : ٢٠١٣) ص. ٧١٣٩

يترجم من :^٨

١- **مرحلة التخطيط**, هي عملية اساسية لتحديد الاهداف والخطوات التي يجب اتخاذها للحفاظ على الاهداف يمكن تحقيقها التخطيط يوفر المعلومات لتنسيق العمل بدقة وفعالية يجب ان تستند الخطة الجيدة الى الاهداف, بسيطة, موحدة ومرنة, متوازنة وتستخدم الموارد المتاحة.

٢- **مرحلة التنفيذ**, هي مرحلة التنفيذ بالاضافة الى اختبار النظام الجديد وهي المرحلة التي يتم فيها التطبيق جاهز للعمل في الحالة الفعلية, ستعرف فعالية النظام الجديد بالتاكيد ايضا لجميع مزايا وعيوب تطبيق النظام والبرنامج.

٣- **مرحلة التقويم عملية**, هي عملية تقييم وقياس وتصحيح وتحسين نشاط تتم بمقارنة عملية التخطيط بالنتائج المحققة.

وكون تدريس اللغة العربية متعددة المراحل يلقي الضوء على أن لكل مرحلة من مراحلها الثلاثة مهارات محددة، فهناك مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تنفيذ تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تقويم تدريسها.

تعليم اللعبة هي إحدى وسائل اكتساب المهارات اللغوية الممتعة، و يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصيلة، لتزويد المعلم و الدارس بوسيلة ممتعة و مشوقة للتدريب على عناصر أيضا توظف بعض هذه الألوان من اللغة، و توفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. و هي العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، للطلاب نوعا من الاختيار تتيح للغة يستخدمونها. الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو مراقبته في الأقل.

والمقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (إجماعي أو فردي) يتميز بالإثارة و المرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محددة.

و قد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محدودة و نقطة نهاية، و تحكمها القواعد و النظم، و أطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، و التي ليس لها شكلها المألوف.

ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعاب و غير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. و يمكننا أن ننساق مع القول: إنه لا حاجة بنا - في تعليم اللغة - إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبهه الألعاب، و لكننا نستطيع مع قليل من الخيال، و قدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفي و التدريبات اللغوية إلى ألعاب أو ما يشبه الألعاب.

في تعريفها: هي إنها G Gibbs و من أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج، جيبس نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة⁹.

ب- أنواع اللعبة

ناصر مصطفى عبد العزيز, الالعاب اللغوية في تعليم اللغة الاجنبية, (الرياض: دار الرية), ١٩٨١, ص: ١٣⁹

١- اللعبة LADDER and – SNAKE

لعبة ثعبان سلم هو بسيط جدا ولكن متعشق و هذا منتشر إلى انحاء العالم, عادة له العلامات المساواة بسمه الذي عند عاداته هو الترجيم من كلمة ثعبان سلم في لغة متنوعة, مثلا في اللغة – LADDERS and .- SNAKE- الانجليزية مذكورب

٢- اللعبة flannel board

هو مجلس مغطاة الفانيلا أو حيث لها النسيج Flannel board فروي قطعة وضعت من صورة أو رموز أخرى (وتسمى البند مجلس الفانيلا).

٣- اللعبة puzzles

قال فت مونودو (مسبح، مزميل (٢٠١٠) هو كلمة لغز يأتي من الألغاز معنى اللغة الإنجليزية أو إصلاح، وسائل الإعلام لعبت لغز مع وسائل الإعلام بسيط اصلاح.

٤- اللعبة think – pair – share

Think – pair – share التي وضعها البروفيسور فرانك ليمان من جامعة ماريلاند مقاطعة هوارد مركز التعليم جنوب المعلم (كاغان، ١٩٩٤) تسمح للطلاب للتفكير قبل المشاركة بين الزوجين أو مجموعة أو مع فئة كاملة. غالبا ما يرغب الطلاب لتبادل أفكارهم في أزواج أو مجموعة ومن ثم تقديمها لجميع أفراد الطبقة. هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب في محاولة لتقديم أفكارهم في حوار من الدعم المتبادل. التفكير والحديث عن فكرة تساعد أيضا الطلاب صياغة أفكارهم وصقل أفكاره عندما يسمعون بعضهم البعض. في المرحلة النهائية، وهي حصة، والطلاب الذين لديهم الثقة للحصول على فرصة لتبادل الأفكار أو الإجابات مع شريك، في حين أن الطلبة الذين ما زالوا لم يكن لديك الثقة لديهم فرصة للاستماع إلى بعضنا البعض.

ج- تطبيق اللعبة (Two Stay Two Stray)

١- تطبيق اللعبة (Two Stay Two Stray)

قال اغوس سفريونونو (cooperative learning)، ٢٠٠٩) تعريف اللعبة هو تعلم مع أسلوب يبدأ مع تقسيم المجموعة. بعد المعلمين مجموعة تشكلت إعطاء مهام هذه المشاكل يجب أن يناقش الجواب وبعد المناقشة داخل المجموعة أكثر، غادر شخصين من كل مجموعة المجموعة لزيارة مجموعة أخرى. أعضاء المجموعة لم تعط العمل كسفير (أ) واجب لاستقبال الضيوف من مجموعة. مهمتهم هي تقديم عمل الفريق للضيوف. اثنين من الرجال الذين خدموا كضيوف مطلوبة لزيارة لجميع الفئات. إذا كانت قد اكتملت للقيام بواجباتها، وعادوا إلى جماعتهم. بعد عودته إلى المجموعة الأصلية، سواء المتعلمين وزيارة تلقى واجب المسندة إليها مباراة ومناقشة نتائج أعمالها وممارسة.

٢- منافع اللعبة (Two Stay Two Stray)

أما منافع هذه اللعبة هي كما يلي :

١. يمكن أن تساعد الطلاب في بناء معرفتهم حتى يكون فهم أحسن، يمكن للطلاب التواصل أو المناقشة أصدقائهم وتساعد وتبادل الأفكار بعضهم بعضا. هذا عن أفكاره مع يمكن أن تساعد الطلاب في فهم المواد.
- ٢- يمكن تدريب للطلاب على التواصل في تلك المناقشة حتى تستطيع أن ترقى مهارة الكلام ومساعدة الطلاب على التواصل أفكارهم و فهم المواد الدراسي.

٣- خطوات اللعبة (Two Stay Two Stray)

: أما خطوات هذه اللعبة هي " كما يلي

- وكذلك قواعد للتنفيذ تحتوي على الأسئلة ينبغي للطلاب أن يعملها التي (LKS) ١- يوزع المعلم أوراق العمل
- ٢- يقرء الطلاب المشاكل القائمة في ورقة العمل ويجعل مذكرة صغيرة فرديا ما يعرفها ولا يعرف عن هذه المسألة. بعد ذلك، حاول الطلاب لتسوية القضية بشكل فرديا. الهدف من هذا النشاط بحيث يمكن تمييز الطلاب أو توحيد الأفكار الواردة في القراءات ليرجمها إلى لغتهم.
- ٣- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٦-٥ طلاب).
- ٤- تفاعل الطلاب مع أصدقائه في المجموعة من المناقشة محتوية مذكرة صغيرة. في هذا النشاط، استخدام الطلاب لغتهم للتعبير عن أفكارهم في المناقشة. بناء الفهم من خلال التفاعل بينهم في المناقشة. الرجاء من هذه المناقشة هو حل للمشكلة المعطى.
- ٥- من المناقشة، يجعل الطلاب الصياغة المعرفة في شكل إجابات لأسئلة فرديا (يحتوي على الربط بين المفاهيم والطرق والحلول) في المحادثة (الكلام) بلغتهم. في تلك الكتابة توصيل الطلاب الأفكار التي تم الحصول عليها من خلال المناقشة.
- ٦- ممثل بالمجموعة لتقديم نتيجة مناقشة مجموعة، وأما الطلاب من المجموعة الأخرى أن يعطي آراءهم..
- ٧- والنشاط الآخر هو جعل الاستنتاجات من المواد التي يجري دراستها. قبله، اختيار بعض الطلاب أو طالب واحد نيابة لتقديم الإجابة، وأما المجموعة الأخرى أن يعطي آراءهم.^{١٠}

٤- مزايا وعيوب في اللعبة (Two Stay Two Stray)

مزايا في هذه الاستراتيجية هي :

- ١- يمكن تطبيقها على جميع فئات / المستويات.
- ٢- ميل تعلم الطالب يصبح أكثر وضوحا.
- ٣- أكثر توجهها إلى النشاط.
- ٤- طالبا وطالبة من المتوقع أن يجرؤ على التعبير عن رأيه.

يترجم من : 10

Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013 (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2014) hal : 214

- ٥- ويضيف التماسك والثقة من الطلاب.
 - ٦- ويمكن تحسين القدرة على الكلام الطلاب.
 - ٧- تساعد على زيادة الفائدة والتحصيل العلمي.
- وأما العيوب في هذه الاستراتيجية هي:
- ١- يأخذ وقتا طويلا.
 - ٢- الطلاب يميلون إلى لا تريد أن تتعلم في مجموعة.
 - ٣- للمعلمين، ويتطلب الكثير من التحضير (المواد والأموال واليد العاملة)
 - ٤- معلما ومعلمة تميل إلى صعوبات في الإدارة الصفية.^{١١}

لفصل الثالث: لمحة مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

يشتمل هذا المبحث على: مفهوم الكلام، و أهداف تعليم مهارة الكلام، و أهمية مهارة الكلام، و مجالات الكلام، و طريقة تعليم مهارة الكلام.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، و في اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.^{١٢} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، و ما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، و ما يزر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في معنى طلاقة و انسياب، مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء.^{١٣}

و يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. و بناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب و تنظيم، و إنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:^{١٤}

- ١- الاستشارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لابد و أن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه و يعبر عنه، فمثلا: قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل: السرور، أو الغضب، أو الضيق، أو الحزن، أو

ترجمة^{١١}

<http://shemutcantik.blogspot.com/2012/12/model-kooperatif-tipe-two-stay-two-stray.html>

مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ج ٢، ص: ٨٠٢^{١٢}

مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ج ١، ص: ١٦٠^{١٣}

احمد فواد عليان، المهارات اللغوية ما هبتها وطرائق تدريسيها، (الرياض: دار المسلم)، ص: ٩٢-٩٣^{١٤}

الحماسة، أو الشكر الله على نعمائه و الرضا بقضائه، و قد يكون المثير بتأثير و استثارة خارجية مثل: الرد على الكلام، أو الإجابة عن سؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين... و هكذا تكون بداية الكلام.

٢- التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر، أي يسبق تفكيره نطقه، يفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار و يرتبها قبل الأفكار و يرتبها قبل أن ينطق بها، و لذلك عليك أن لأن الإنسان تفكر قبل أن تتكلم، فأنت تحكم الكلمة قبل أن تنطقها، فإذا نطقت بما حكمتك، و أصبحت ملزمة لك.

٣- صياغة الألفاظ: بعد الاستشارة و التفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، و اختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق، و كم من ألفاظ أسيء فهمها، لأنها لم تؤد المعنى بطريقة صحيحة، و من الصعب التمييز أو التفريق بين مرحلي التفكير و صياغة الألفاظ، فكلها عملية داخلية، بطبيعته يفكر باللغة فمن خصائص اللغة أنها وسيلة للتفكير، و ليس المهم أن يفكر أولا ثم ينتقي الألفاظ أو العكس، و إنما المهم أن تكون الألفاظ المنتقاة دالة على المعنى المقصود من أقرب طريق، دون تعقيد، أو غموض كي تصل إلى المستمع في فهمها، و يعرف ما يقصده المتكلم دون صعوبة.

٤- النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى بالحركة و الإشارة، و التنغيم الصوتي، هو المظهر لعملية الكلام، و من و هنا وجب أن يكون النطق سليما و واضحا، و خاليا من الأخطاء، و معبرا عن المعاني.

ب- أهداف تعليم الكلام

- هناك أهداف عامة لتعليم الكلام للناطقين بغير العربية فيما يلي:^{١٥}
- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشائمة.
 - ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
 - ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
 - ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 - ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

محمود امل الناقة, رشدي احمد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, ايسيسكو, ص: ١٣٠ 15

- ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة المناسبة لعمره و و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأسس عن التراث العربي و الإسلامي.
- ٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في موافق الحديث البسيطة.
- ١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

١- أهمية مهارة الكلام

- و الكلام هي اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. من أهمية الكلام ما يلي:^{١٦}
- ١- من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، و لذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
- ٢- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن القدرة على المبادرة و مواجهة الجماهير.
- ٣- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، و ابداء الرأي، و الإقناع، و لا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- ٤- الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهليهم و ذويهم.
- ٥- الكلام مؤثر صادق - إلى حد ما- للحكم على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقة الاجتماعية، و مهنته، أو حرفته.
- ٦- و الكلام وسيلة الإقناع، و الفهم بين المتكلم و المخاطب.
- ٧- الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانیه أو المواقف التي يتعرض لها.
- ٨- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير، و المتعلم و الجاهل، و الذكر و الأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، و التعبير عن مطالبه الضرورية.
- ٩- الكلام وسيلة رئيسة في العملية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.

ب. مجالات الكلام

محلات الكلام متعددة، و ستذكر الباحثة أهم محلات الكلام و هي كما يلي:^{١٧}

- ١- الكلام عن القصص

احمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسيها، (الرياض: دار المسلم)، ص: ٨٨-٨٧^{١٦}

احمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وطرائق تدريسيها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ١٠٦-١١٢^{١٧}

القصص حكاية نثرية تستمد أحدثها من الخيال أو منهما معا، و تبنى على قواعد معينة. و حكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام، و ينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

- (١) تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد و يعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.
- (٢) إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص يتكلمون عنها من واقع حياتهم و خبراتهم، بأن يحكموا قصة وقعت لهم في اليوم نفسه أو شاهدوها في الحي البيئة يعيشون التي فيها.
- مراعاة النطق السليم، و إخراج الحروف من مخارجها. (3)
- (٤) مراعاة التنغيم الصوتي: بإظهار مواطن الاستفهام، أو التعجب، أو السخرية، أو الخوف، أو الاستحسان.
- (٥) التأكيد من معرفة القصة معرفة جيدة، و استعمال الكلمات التي بالمعنى، و مراعاة الضبط النحوي و الصور في الكلمات . التدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالا متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

٢- الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار و الآراء الشخصية، و هذا يشمل موضوعات متعددة و مواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، . و العادات التقاليد، و الحديث في النوادي الرياضية الثقافية الحفلات، و و وصف الأحداث الواقعية و غيرها.

و هذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، و يشارك في الحديث، و يزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام، و ينبغي عدم إخراج المتكلم، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تحطئة رأيه دون دليل.

٣- الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار و الكبار. و الغرض انتقال الذهن من الصور إلى العبارات و الألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، و منها ما هو ساكن.

فالصور المتحرك مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، و الراديو)، ز مشاهدة الطبيعية و أحداث الحياة. و الصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أو لحيوانات، أو لنباتات. و مثل بعض مشاهدة الطبيعية الساكنة، كالجبال و الصحراء و البحر و غيرها.

٤- المحادثة

المحادثة مصدر حادث و تعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. و تعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار و الكبار، و تعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية، و لتشجيع الأفراد على المحادثة : بحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

٥- المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، و يقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد و معارض، و سائل و مجيب. و الأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، المفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

٦- الخطب و الكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنية، و مواقف التعزية، و مواقف تقديم الخطباء و المحاضرين، و حفلات التكريم و غير ذلك. و يعد فن الخطابة مظهراً قوياً من مظاهر البلاغة و قوة التأثير، و الخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

ت. طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محدد مستمدة من أسس الحوار الفعال و من أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسة معينة، بحيث يشتمل البرنامج على صياغة الأهداف و اختيار و تنظيم المحتوى و تحديد طرق التدريس و الأنشطة و الوسائل التعليمية و أساليب التقييم المناسبة. وقد تصنف طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده التي العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. و ثانيها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها و يناقشة المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، و ما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة.¹⁸ و أهم الوسائل و الأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارات اللوحات الوبرية و الصور العادية و الشفافة و الأفلام الثابتة و معامل اللغات، و تعرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام: أ- تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطية لتدريس الدارس على النطق و الكلام، لأنها تعرض منظراً يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه و تشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أما كن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلاً من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس، كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معيراً في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثته في الأشكال على اللوحات.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٦، ص: ٢٣ 18

ب- تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات و الجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

ت. يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. و يفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور و التنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق و الكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.

و يستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية و الاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بما كلما سنحت الفرصة لذلك. و تعتبر أيضا كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي، مثل التمثيل و الألعاب اللغوية و المقابلات و الزيارات و الرحلات من الوسائل الفعالة في هذا السبيل.

خلاصة

١- تعريف اللغة العربية

إن التعليم أو التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهداف محددة، باعتبار أن التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد.

وبناء على ذلك فإن للتدريس التفاعل بعدان يقوم عليهما هما:

- ١- مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجاباً في نوعية التعلم.
- ٢- الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذ، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل ما في وسعهم للدراسة أكثر كفاية وإنتاجية.

ب- نظريات اللغة

١- النظرية السلوكية (Teori Behavoiristik)

٢- النظرية المعرفية (Teori Kognitivisme)

٣- نظرية الإنسانية (Teori Humanistik)

ج- تعريف وخصائصها تعليم اللغة العربية

ومن أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه:

- ١- عملية تواصل لغوي
- ٢- عملية مدبرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة
- ٣- عملية متعددة الاتجاهات

٤- عملية متعددة المراحل والمهارات

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التي ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في

١- مرحلة التخطيط

٢- مرحلة التنفيذ

٣- مرحلة التقويم عملية

١- تعريف اللعبة

والمقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (إجمالي أو فردي) يتميز بالإثارة و المرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محددة.

ب- أنواع اللعبة

LADDER and - SNAKE ١- اللعبة

flannel board ٢- اللعبة

puzzles ٣- اللعبة

think - pair - share ٤- اللعبة

ج- تطبيق اللعبة (Two Stay Two Stray)

١- تطبيق اللعبة (Two Stay Two Stray)

مع أسلوب يبدأ مع تقسيم قال اغوس سفريونو (cooperative learning)، ٢٠٠٩) تعريف اللعبة هو تعلم المجموعة. بعد المعلمين مجموعة تشكلت إعطاء مهام هذه المشاكل يجب أن يناقش الجواب وبعد المناقشة داخل المجموعة أكثر، غادر شخصين من كل مجموعة المجموعة لزيارة مجموعة أخرى. أعضاء المجموعة لم تعط العمل كسفير (أ) واجب لاستقبال الضيوف من مجموعة. مهمتهم هي تقديم عمل الفريق للضيوف. اثنين من الرجال الذين خدموا كضيوف مطلوبة لزيارة لجميع الفئات. إذا كانت قد اكتملت للقيام بواجباتها، وعادوا إلى جماعتهم.

٢- منافع اللعبة (Two Stay Two Stray)

أما منافع هذه اللعبة هي كما يلي:

١. يمكن أن تساعد الطلاب في بناء معرفتهم حتى يكون فهم أحسن، يمكن للطلاب التواصل أو المناقشة أصدقاءهم وتساعد وتبادل الأفكار بعضهم بعضا. هذا عن أفكاره مع يمكن أن تساعد الطلاب في فهم المواد.

٢- يمكن تدريب للطلاب على التواصل في تلك المناقشة حتى تستطيع أن ترقى مهارة الكلام ومساعدة الطلاب على التواصل أفكارهم و فهم المواد الدراسي

٣- خطوات اللعبة (Two Stay Two Stray)

يتم سرد الخطوات في الشرح اعلاه

(Two Stay Two Stray) ٤ - مزايا وعيوب في اللعبة

مزايا في هذه الاستراتيجية هي:

- ١- يمكن تطبيقها على جميع فئات / المستويات.
 - ٢- ميل تعلم الطالب يصبح أكثر وضوحا.
 - ٣- أكثر توجها إلى النشاط.
 - ٤- طالبا وطالبة من المتوقع أن يجرؤ على التعبير عن رأيه.
 - ٥- ويضيف التماسك والثقة من الطلاب.
 - ٦- ويمكن تحسين القدرة على الكلام الطلاب.
 - ٧- تساعد على زيادة الفائدة والتحصيل العلمي.
- وأما العيوب في هذه الاستراتيجية هي:
- ١- يأخذ وقتا طويلا.
 - ٢- الطلاب يميلون إلى لا تريد أن تتعلم في مجموعة.
 - ٣- للمعلمين، ويتطلب الكثير من التحضير (المواد والأموال واليد العاملة)
 - ٤- معلما ومعلمة تميل إلى صعوبات في الإدارة الصفية

المراجع

- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ص: ٨٧-٨٨
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ص: ٩٢-٩٣
- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ص: ١٠٦-١١٢
- أخذ البيانات من الصادرة مدير المدرسة للمتوسطة نور الهدى
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٦، ص: ٢٣
- حنان سرحان الشمري، تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات (مكة تامكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٣) ص، ٢١-٢٢
- ستي ليلة المسفيرة، فعالية المجتمع الترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية الطلاب الفصل الأول بالمدرسة الثانوية، (٢٠١٢)
- عايد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، ط. ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٣، ص.
- محمد طاهر، المدخل إلى طرق تدريس العربية الاندونيسيين (الجامعة سونان انبيل الإسلامية: ٢٠١٣)
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢، ص: ٨٠٢
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ص: ١٦٠
- محمود كامل الناقه، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، ص: ١٣٠

ناصر مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، والرياضي: دار الربية)، ١٩٨١، ص: ١٣

Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013 (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014) hal : 214

Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi. Metodologi Penelitian. (PT Bumi Aksara, 1997), hal 70 Margono, Metodologi Penelitian Pendekatan, Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal, 121

Miftahul Huda, Model-model Pengajaran dan Pembelajaran (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013) hal, 218

Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010). hal.229

http://s_c0451_0607538_chapter1.pdf, universitas pendidikan Indonesiat diakses pada tanggal 30 maret 2015 jam 9:10).

http://s_c0451_0607538_chapter1.pdf, universitas pendidikan Indonesia diakses pada tanggal 30 maret 2015 jam 9:10).

[http://maulanaalka.blogspot.com/2013/09/macam-macam teori pembelajaran-dan.html](http://maulanaalka.blogspot.com/2013/09/macam-macam-teori-pembelajaran-dan.html)

<http://shemutcantik.blogspot.com/2012/12/model-kooperatif-tipe-two-stay-two-stray.html>